

## (تدبر القصص الحلقة 01 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

### (الجزء 5)

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول فيها آآ القصص بمنهاج العلم والعمل. او نتناول آآ المنهاج

الامثل والتعامل - 00:00:06

بأكمل مع القصص من خلال ما اوصانا به ربنا سبحانه وبحمده وما كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم وكنا وصلنا لمحطة في منتهى الالهمة وهي محطة اه الالية والمنظومة التشغيلية. محطة الخطوات التشغيلية الخطوات العملية التطبيقية. اللي هو من الالف للياء

ان احنا نمشي بشكل اه منتظم. اه كنا ببساطة - 00:00:28

شديدة قلنا احنا عندنا تلات مراحل مرحلة بنسماها مرحلة التهيئة والتجهيز ومرحلة تانية مسلا مرحلة التنفيذ ومرحلة بنسماها مرحلة التثبيت والتعزيز وكنا مرحلة التهيئة والتجهيز اتكلمنا عنها الحمد لله وكنا في مرحلة التنفيذ وفي مرحلة التنفيذ دي قلت اتمنى النظر

للقصة كمحتوى تعليمي - 00:00:52

حد يقول لي يا دكتور انا ما لي ومال التعليم انا عاوز اقرأ قصة انا بترج على برنامج انا بعمل ده برضه من الافات اللي بتورينا بها ان احنا بنتصور دايما ان التعليم لابد ان يكون نظاميا - 00:01:09

الانسان طول الوقت بيتعلم اصلا. الانسان لو عرفه في كلمة واحدة هو كائن معلم هو ما كانش قرد ولا مش قرد اللي بيقول الانسان كان قرد هو بيتكلم على نفسه هو حر - 00:01:19

بس هو الانسان اصلا كائن معلم ببساطة آآ ربنا قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والأفظة لعلكم تشكرون يعني لعلكم تستعملون هذه الاشياء في التعلم - 00:01:28

اه في وصف الانسان اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي عل الرحمن علم الاساس يعني فهو الانسان كائن معلم التعليم ده بقى بيتم احيانا يبقى او يعني بشكل منزد زي اللي في المدارس وغيرها. واحيانا نبقى في الحياة. انا سمعت محاضرة انا - 00:01:41

يا ريت حاجة انا شفت مقطع زي في مسلا في حلقة زي كده ده كل انسان فلازم يتعامل معه بمنهاج التعلم. تعلم يعني ايه؟ انا لده علم وصلني سؤال ماذما عملت فيه - 00:02:05

انا حاجة وصلتني لازم افهمها واتفكر فيها واعتبر بها عشان هاسأل عنها طيب فببساطة بنقول خلي القصة محتوى تعليم. محتوى تعليم يعني ايه؟ يعني فيه مدخلات وفيه مخرجات وفيه عمليات وفيه قياسات. اتكلمنا عن المدخلات واتكلمنا عن المخرجات. كنا - 00:02:17

نتكلم عن العمليات ونكمel كلامنا عنها ان شاء الله. وقلنا ممكن يبقى عندنا خطين. الخط الاول ناخذ الموضوع من زاوية التفكير او من زاوية الاعتبار يا اما ناخذ منهاج التفكير يا ناخذ منهاج الاعتبار - 00:02:32

طب وليه يعني منهاج التفكير ومنهاج الاعتبار؟ لأن احنا مأمورين بکده ما عندناش خيار. ليه منهاج التفكير؟ ومنهاج اعتبار لأن ليس لدينا خيار قال الله فاقصوا القصر لعلهم يتفكرون. وقال الله لقد كان في قصصهم عبرة - 00:02:45

عبرة لمن؟ لاولي الالباب. اه مين اولي الالباب دول اللب هو خالص العقل واصفاه والزمه يعني كل شخص عاقل كل شخص عاقل مش لازم كل بيبي لكن كل شخص لبيب عاقل - 00:02:58

اللي بيبقى مستوى اعلى من العاقل اللي بيبقى بحاجتين من الناحية اللغوية يتميز ان عقله اعلى ما يكون بيتميز انه الزم ما يكون. يعني مش مرة يتصرف عقلاء ومرة يتصرف مجانيين. لأ - 00:03:19

هو طول الوقت يعني على نفس الرزانة ونفس الاتزان ونفس الحكمة فدول اولي الالباب. الشخص اللي بيبقى ازا هو متعقل. متعقل يعني ايه يعني عنده تعقل الفهم والادراك وعنه تعقل الضبط والامساك. لا سوانى الحنة دي سوانى ايه دي بقى - 00:03:34

تعقل الفهم والادراك احنا بنتصور ان انا مسلا واحد عقل هزا الشيء يعني هو فهمه وادركه ماشي ده حلو. بس بننسى انها ان التعقل يعني الضبط والامساك يعني في اللغة آآ العقل هو الحبس والمنع - 00:03:53

اه حتى يمكن في في البيئة المغربية عقلت عليه عقلت يعني افتكرت فاكره يعني او انه حابسها في راسه حابسها في راسه فالعقل من معنى الحبس بمعنى آآ الضبط والامساك. طيب عايز تقول ايه؟ عايز اقول ايه - 00:04:10

عايز اقول ببساطة الشخص العاقل ده هو شخص مميز علميا ومميز عمليا يعني ايه اما يزعلي مني؟ يعني عنده فهم وادراك بعينهم مميزة عمليا عنده ضبط وامساك بضبط نفسه عشان يعمل الصح ويمسك نفسه انه ما يعمش الغلط - 00:04:25

فرينا بيوصينا هنا بالاعتبار ومع الاعتبار بيقول لنا لما نحط الايات بقى جنب بعضها بيقول لنا الاعتبار ده هيبي منه عقلي ومنه قلبه ومنه عملي ازا ممكن اخد الخطوات من زاوية التفكير زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت ممكن اخدها من زاوية الاعتبار. يعني ايه بقى من زاوية الاعتبار - 00:04:42

خلاص انا فهمت اقعد اعمل ايه؟ افهم معنى القصة. فهمت معنى القصة وفهمت ايه اللي حصل بالضبط مع اصحاب الجنة دول؟ يعني ايه اذ اقسموا ليصرونها مصيحين ولا يستثنون فهمت الكلام ده - 00:05:04

طب بعد ما فهمته اقف وقفه بقى اعمل اعتبار عقلي. يعني ايه اعتبار عقلي؟ اطلع الفكرة ايه الفكرة دي؟ اللي هو لماذا قال الله لي ذلك؟ ليه ربنا قص عليا القصة دي؟ ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ ده اللي بنسميه الاعتبار العقلي او العبرة العقلية او الفكرة - 00:05:16

واحنا قلنا اصلا المعتبرين ناس اصلا متعقلين طيب خلاص كده آآ صافي خلاص نزيع لأنسة لسة فيه تاني ايه تاني انا بقى العبرة اللي انا خدتها دي اجي اعمل ايه - 00:05:37

فنزلها على نفسي اتفكر في حالي واتفكري في ما يلي اه اللي هم كانوا في الاثنين تفكير دول ايوة هم دول. اللي هو اصل التدبر. ايوة اقول انا فين من الكلام ده طب اللي هما اصحاب الجنة دول اذا اقسموا لا يسونها مصيحين ولا يستثنون فطاف عليها - 00:05:51

طب هو انا اصلا لو كنت مكانهم كنت عملت زيهم هو هل انا بعمل زيهم مع حاجات تانية قال مسلا بقى عندي نعم من نعم ربنا وبقى اقسم انا احبسها على الناس واحاول مش عارف - 00:06:07

احبسها عن الناس اتفكر في حالي وماي عشان يحصل النظرة ايه النظرة؟ العبرة القلبية ان كاني بنظر بنظر في حالي وبنظر في مالي ماشي كويس خلصنا لأنسة الاعتبار العملي اللي هو الطفرة او النفرة اللي هتحصل - 00:06:20

مش شخص خد خطوة انه ينفر انفرو خفافه وثقاله الطفرة اللي هتحصل بالنسبة للانسان. اللي هي التزكية اللي هتحصل. التطهير والتطوير اللي هيحصل لي فاقعد اشوف نفسي اقول ايه بقى الحاجات اللي انا ينبغي ان انا اعملها - 00:06:42

اعمل كذا ويعمل كذا واعمل كذا انتظر انتظرك. طيب سواه هنسلك خط التفكير او خط الاعتبار المؤدى واحد في النهاية مجموعة من العمليات بتجري هذه العمليات هدفها في النهاية اكون فهمت القصة وتدبرتها وعملت بها. عملت باللي وصاني ربنا - 00:06:56

به في هذه القصة تزكيت بها. ببساطة ببساطة انا اكون بعد القصة غير غيري قبل القصة انا اكون القصة دي تركت في قلبي

بصمة بقت بالنسبة لي نبراس انا من خالله لأ باجي ببساطة كنت بقول سبحان الملك والله الذي لا الله الا هو محمد صلى الله عليه وسلم نعمة - 00:07:19

محمد صلى الله عليه وسلم منا الانبياء دول نعمة من نعم ربنا علينا. ليه؟ لأن الواحد فينا لما بيجي كده في وقت يتضايق وحد مسلا يزلمه ولا بتاع مسلا من قرايبه يفتكر سيدنا يوسف وهو بيقول - 00:07:43

لا تشرب عليكم اليوم لما مثلا بيجي حد مثلا في في الحياة اه يكون شخص بيتعامل معه ومش عارف ايه يفتكر سيدنا يوسف وهو بيوصفوه الناس وهو في السجن بانه من المحسنين - 00:07:55

امال برة كان عامل ايه الشاهد يعني هما والله وجودهم في حياتنا نعمة لأن الانسان آكل ما يفتكر حاجة يعرفها عنهم ويحاول يمثتلها اللي يطبقها حياته بتبقى اجود وبتبقى احسن - 00:08:11

كتير جدا طيب كده بفضل الله نكون انهينا كلامنا عن العمليات والعمليات دي زي ما لاحظتم قدمنا فيها المعاني كان فيها العلم والعمل كان فيها الصلاح والاصلاح طيب هتيجي بقى نقطة القياسات يعني ايه القياسات؟ يعني زي ما قلت كده كل المدخلات اتأكد ان انا الحمد لله فهمت صح سدت نيتى اتأكد - 00:08:23

كل حاجة قصة التفكير حصل علشان العملية تجري بشكل افضل. طيب هيتبقى لنا في الاخير مرحلة التثبيت والتعزيز. يعني ايه التثبيت والتعزيز الحاجات اللي انا استفدت بها دي واللي انتفعت بها - 00:08:48

اه القصة دي علشان خاطر اثبت الكلام اللي ربنا انعم على به انا محتاج اشكر ربنا عليه يعني الناس مشهورة عندهم ان احنا مسلا بنقرا القرآن بعد ما نخلص نقول ايه ؟ صدق الله العظيم. ماشي. وده كلام كوييس لا بأس به. بس دي ما كتش سنة النبي - 00:09:03  
ستنا عائشة قالت في حديث صحيح في سنن النسائي قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس مجلساً قط ولا تلا قرآنًا قط شوفوا دي ولا تلا قرآنًا قط الا قال في اخره سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:09:18

اللهم اغفر لي يعني ده احنا بنغفل عنه. ليه؟ ليه بيقول كده النبي صلى الله عليه وسلم؟ علشان ربنا وصانا ان بعد اي حاجة ننجزها بعد اي شيء طيب نعمله - 00:09:36

بعد اي شيء يكرمنا به ربنا وصانا نعمل ايه؟ ربنا وصانا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً الشكر الحمد والشكر الاستغفار لله سبحانه وبحمده. ان انا بقول يا رب حتى وان كنت انا عملت حاجة كوييسة بس انا مش ناسي ان انا مقصري حقك. سامحني - 00:09:50

ان الانسان بيستغفر عن انه ما عملش حاجة تليق بالله كما يينبغي ده بقى بيخللي الانسان النعمة دي تستمر. واذ تاذن ربكم لمن شكرتم لازيدنكم ولذلك كتير جدا ممكن ننجح في ان احنا نعمل حاجة كوييسة بس ما ننجحش ان احنا نستمر عليها - 00:10:10  
ان احنا نحصل حاجة عزيمة بس ما ننجحش ان احنا نحافظ على الشيء العظيم اللي تم ده. عشان كده مهم قوي المرحلة الثالثة اللي اسمها التثبيت والتعزيز. نشكر ربنا استغفر ربنا - 00:10:27

نعلم غيرنا الكلام ده لا يثبته ويعززه عندهنا ولا شك طيب حد قال لي يا دكتور والله كلامك كوييس وكده ما تديني كده مثال انت قلت لي ان ده منهاج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

طب وريني بقى هل ده حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل فعلها النبي عمل الكلام اللي انت بتقوله ده ولا ما عملوش ده ان شاء الله نتعرف عليه بازن الله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. يعني نتكلم فيها عن النماذج الواقعية الحية. اللي احنا بنحكيه مستوراً ده نوريكم نموذج - 00:10:51

منظور ان شاء الله اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. دمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06